



في حفل تكريمي للجهات المشاركة في التنفيذ والإشراف والتشغيل والمتابعة

## وزير الشؤون البلدية والقروية يكرم المنتاركين في تنفيذ منتنة الجمرات

الرياض، الحج والعمرة

رعى صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز، وزير الشؤون البلدية والقروية، مساء يوم الثلاثاء ٠٣ ربيع الآخر ١٤٣٢هـ الموافق ٠٨ مارس ٢٠١١م، الحفل التكريمي الذي نظّمته الوزارة للمشاركين في التنفيذ والإشراف والتشغيل والمتابعة لمنشأة الجمرات الحديثة بمشعر منى، وذلك بالقاعة الرئيسية في الوزارة بالرياض.

### فعاليات الحفل

بدأ الحفل الخطابي المعد لهذه المناسبة بآيات من القرآن الكريم، ثم شاهد الجميع فيلماً وثائقياً عن منشأة الجمرات الحديثة بمشعر منى، وما صاحبها من إشراف وتشغيل ومتابعة.

بعدها قدم وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية رئيس الإدارة المركزية للمشروعات التطويرية، الدكتور حبيب بن مصطفى زين العابدين، عرضاً عن مشروع منشأة الجمرات من مرحلة التخطيط والتصميم إلى مرحلة التشغيل والصيانة.

إثر ذلك ألقى معالي أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة البار كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بسمو وزير الشؤون البلدية والقروية والحضور، مستعرضاً إحصائيات منشأة الجمرات ودور معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج في تطوير المنشأة.

عقب ذلك ألقى المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي كلمة تطرق فيها إلى الدروس المستفادة من تصميم وتنفيذ وتشغيل منشأة الجمرات، مؤكداً أن جسر الجمرات يعد مشروعاً يمثل ويعكس اهتمام المملكة في خدمة الحجاج وتسهيل أداء نسكهم.. وقال لمسنا المستوى العالي المتوفر في الحج بالمقارنة مع المشروع السابق، حيث تم تكليف العديد من رجال الأمن للسيطرة على تدفق الحجاج، وعملاً المتكامل للمزج بين المهندسين والمختصين ووضع الاعتبار لرسمي الجمرات وأنماط الحركة لأداء الشعيرة، والعمل على







الأمير منصور  
بن متعب،  
توفير أسباب  
الراحة والسلامة  
لضيوف  
الرحمن يمثل  
أول الأولويات  
في هذا البلد  
حكومة وشعباً

وحمد سموه الله سبحانه وتعالى أن شرف الملكة بخدمة ضيوف الرحمن، رافعا الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - لدعمهم ومتابعتهم لإنجاز مشروع منشأة الجمرات الحديثة بمشعر منى، كما قدم شكره لصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز الذي أخذ بالمبادرة والمتابعة في تنفيذ المشروعات بالمشاعر المقدسة وبذل الجهد لتحقيق هذا الهدف المنشود، مهنئاً جميع المشاركين في القطاعين العام والخاص في إنجاز هذا المشروع.

وفي ختام الحفل قدم سمو وزير الشؤون البلدية والقروية الدروع التذكارية لممثلي الجهات المعنية في القطاعين الحكومي والخاص، التي أسهمت في التنفيذ والإشراف والتشغيل والمتابعة لمنشأة الجمرات الحديثة بمشعر منى، تقديراً منه لجهودهم الخيرة التي أدت إلى تنفيذ المشروع، وأداء شعيرة رمي الجمرات بكل راحة وسهولة واطمئنان.

تسهيل التدفق للحجيج بين المشاعر والمساعدة في ضبط الحركة، وأن تعدد المداخل للجسر سهل في ذلك.

بعدها ألقى معالي مدير الأمن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني كلمة استعرض فيها طرق الأمن والسلامة التي طبقتها الأمن العام خلال المشروع في مواسم الحج.

ورفع الفريق القحطاني الشكر باسم وزارة الداخلية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، والقيادة الرشيدة لما بذلته من مال في سبيل إنجاز هذا المشروع الكبير، مؤكداً أن وزارة الداخلية تبذل كل ما تستطيع لخدمة الحجيج وتيسير أمورهم لأداء نسكهم.

كما ألقى وكيل الوزارة للنقل والمشاريع بوزارة الحج الدكتور سهل الصبان كلمة تحدث فيها عن تفويض الحجاج من وإلى منشأة الجمرات، فيما ألقى اللواء سليمان العمرو من الإدارة العامة للدفاع المدني كلمة تناول فيها مستوى اشتراطات السلامة والأمان في المنشأة.

### منظومة متكاملة

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية كلمة رحب فيها بالحضور وقال: "إن الله عز وجل شرف الملكة بخدمة ضيوف الرحمن، فمنذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - إلى وقتنا الحاضر تتشرف الملكة بخدمة ضيوف الرحمن والعمل على توفير أسباب السلامة والراحة لضيوف الرحمن".

وأضاف "ما نشاهده اليوم من تعدد وتلون وتطور في الخدمات والمشاريع المقدمة لضيوف الرحمن يؤكد حقيقة أن توفير أسباب الراحة والسلامة لضيوف الرحمن يمثل أول الأولويات في هذا البلد، حكومة وشعباً".

وأوضح سموه أن مشروع منشأة الجمرات والمشاريع الأخرى تمثل منظومة متكاملة لعدد من الأجهزة الحكومية وكذلك من القطاع الخاص في الملكة لتمثيل هذه المشاريع، مؤكداً أن هذه المشاريع تظهر التكامل والتعاون بين الأجهزة الحكومية وكذلك التكامل والتعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص مما ساعد على تحقيق الهدف الأساسي وهو خدمة ضيوف الرحمن وتحقيق الراحة والسلامة".

ومضى سمو الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز قائلًا: "في منشأة الجمرات يتم كل سنة وعلى مدار خمس سنوات مضت التقييم بعد الانتهاء من موسم الحج تقييماً موضعياً وداخلياً لمعرفة أسباب القصور أو المشكلات التي قد تحدث، وذلك لتصحيح المسار والأسباب كي يتم النجاح في هذه المنشأة من عام إلى آخر التقييم الموضوعي الذي ساعد كثيراً على تحقيق الهدف الذي أنشئ من أجله لتوفير أسباب الأمن والسلامة والراحة لضيوف الرحمن".